بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله كان يقول ابن عباس ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم ● حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلم في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم
دعاها فسارها بشي فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي منه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير ● حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح ● حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم
دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ● حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ● حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار
نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ٥
حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ● حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

لن تضلوا
التي قبض فيها
اول اهل بيته
رسول الله
مرضه
لا يجاورنا
فامرته
فقضمته
فطفقت
عنه
رسول الله
ذلك

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ● اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت
ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني اسحق نا
بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس و
هم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ● حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
دعا
بهم
وان لا
منه
لان
بينما
وهم صفوف في الصلاة

Copyright King Saud University